

# قاعدة: أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفياتها ..

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله ونعلم المعنى كما قد قرر ونجهل كيف كما تحرر. نعم نص القاعدة يقول أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفياتها. أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات - 00:00:00

لا كيفياتها. وذلك لاننا ننظر الى صفات الله عز وجل من جهتين يا ابا تميم تميم ونعم ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبار جنبك احد ورا العمود ايه ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبارين باعتبار معانيها اللغوية وباعتبار - 00:00:20

على ما هي عليه. اما باعتبار معانيها فان أهل السنة يتكلمون في معاني الصفات ويحملونها على المعاني المتقررة في اللسان العربي فوجه الله معناه معناه ما اقول كيفيته معناه لغة معنى الوجه لغة ما هو؟ ما تحصل به المواجهة ليس - 00:00:50

معنى السمع لغة. سماع الاصوات معنى الرؤيا البصر رؤية الاشياء. ولا لا؟ معنى الاستواء اذا قال استوى فلان على كذا معناه العلو والاستقرار والثبوت. هذا معناه لغة. أهل السنة يعلمون المعاني لكن - 00:01:10

اذا جاءوا في الكلام على الكيفيات سكتوا. لا يتكلمون عن كيفيات الله عز وجل. لانه لا يعلم كيف الله في صفاته الا الله تبارك وتعالى. حتى جبرائيل وميكائيل واسرافيل والملائكة لا يعلمون كيفية وجه الله ولا - 00:01:30

سمع الله ولا بصر الله ولا حياة الله. مع انهم ملائكة. واسكنهم الله في سماواته. وهم اقرب اليه من مكانا ومع ذلك لا يعلمون كيف الله عز وجل. اذا ما في احد يتعرف على كيفية شيء من صفات الله. لكن معانيها على حسب - 00:01:50

العربي فاننا نعلمها لان الله خاطبنا في كتابه باللسان العربي ولم يخاطبنا باللسان العربي الا وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على المعاني اللسانية العربية المتكررة عندنا. اذ لا يمكن ان يخاطبنا بلفظة عربية وهو يريد منا غير معناها. لان هذا الغاز - 00:02:10

ومخادعة والله عز وجل متنزه عن ذلك. فاذا ما خطبك بلفظ الوجه الا وهو يريد منك ان تفهم معناه على حسب لسانك ولغتك انت لكن اذا جئت الى حقيقة كيفية وجه الله فتقول لا اتوقف فيها. جاءني طالب وقال - 00:02:30

هل يمكن يا استاذ ان نعرف معنى شيء ونجهل كيفيته في نفس الوقت؟ اقول نعم وضربت له مثالين المثال الاول لو قلت لكم اشتريت بيتا في الدلم اشتريت بيتا مثلا في الخرج مثلا معنى البيت لغة انت - 00:02:50

تعرفه ولا لا؟ هل هل تفهم اذا قلت اشتريت بيتا؟ يعني اشتريت ثورا؟ هل ينقذ في ذهنك حمار؟ هل ينقذ في ذهنك قطار ما ينقذ في ذهنك الا البيت المعروف لانك عربي وسمعت لفظة عربية فحملت هذه اللفظة العربية على المتقرر في لسانك لكن - 00:03:10

هل انت في نفس الوقت يعني في حال كونك تعرف المعنى هل تعرف كيفية وصفة البيت التي اشتريتها؟ جواب لا. لانك لم تراه ولم تراه مثيله ولم يخبرك الصادق عن كيفيته. فشيء لم تراه ولم ترى نظيره. ولم يخبرك احد عن كيفيته. فما الطريق الى العلم - 00:03:30

00:03:30

بكيفية الجواب ما في طريق. فاذا بيتي هذا تعرفون معناه وتجهلون كيفيته. لو قلت لك اشتريت سيارة فمعنا السيارة انت تعرفها.

لكن كيفية السيارة التي اشتريت؟ انت ما تعرفها. انتم معي؟ هذا مثال ضربته حتى تتصوروا ان الشيء قد يعلم - 00:03:50

من وجه ويجهل من وجه اخر. هكذا صفات الله. نعلمها من وجه ولكننا نجهلها من وجه. فنعلمها من جهة ماذا؟ النعناع معانيها ونجهلها من جهة كيفياتها. لماذا علمناها من جهة المعاني؟ لان الله خاطبنا بها بلسان عربي. فوجب علينا - 00:04:10

حملها على ذلك اللسان العربي. لماذا نجهل كيفياتها؟ لاننا لم نرى الله ولم نرى نظيره اي لا مثيل له ها ولم يخبرنا الصادق صلى الله

عليه وسلم عن كيفية شيء منها اخبرنا ان لربنا وجهها ولم يخبرنا - 00:04:30

عن كيفية هذا الوجه اخبرنا ان لربنا عينا وسمعا ويدا وبصرا وعلوا واستواء ولم يخبرنا صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك فكان الواجب علينا الايمان بما اخبرنا به والكف. عن - 00:04:50

ما لم يخبرنا به لاننا عقولنا لا تعقل ادراكها لانه لم ينقل شي ما نقل لك ولم تره ما تدري عنه. فهتموني؟ نعم. طيب. مذهبنا هذا وسط بين طائفتين ضاليتين احدهما الممثلة والثانية المفوضة اسمعوا الممثلة قالوا سلامتك ها بل نعلم المعاني - 00:05:10

والكيفيات. وهي مثل كيفية المخلوق. صفات المخلوقين. اذا تكلموا في المعنى وتكلموا في الكيفي جاءتنا طائفة يقال لهم المفوضة قالوا لا والله الا لا نعلم المعنى ولا الكيفية. ما ادري وش معنى الوجه - 00:05:40

عربي؟ نعم عربي. ايش معنى الوجه؟ ما ادري. يقول ايات الصفات يقولون ايات الصفات بمنزلة اللغات الاعجمية التي تعرف حروفها ولا تعرف معانيها. انت الان لانك تعرف حروف اللغة الانجليزية. قد تقرأ كلمة انجليزية قراءة صحيحة لكنك انت ما تعرف -

00:06:00

معناه فيقولون ايات الصفات كذا هذا هروب الله عز وجل خاطبنا بلغتنا التي نفقه مع نبيها ولم يخاطبنا بلغة اخرى فجاء اهل السنة وقالوا لا. نحن نعلم المعاني خلافا للمفوضة ونكلوا علم الكيفيات - 00:06:20

الى الله عز وجل ها؟ خلافا للممثلة. فان قلت كيف تقول نحن نعلم المعاني والامام احمد يقول نؤمن بايات الصفات لا معنى ولا كيف. قوله لا كيف ما في مشكلة ولا لا؟ لكن مشكلته في ماذا - 00:06:40

بقوله لا معنى وهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة فنقول لا اشكال في ذلك لان المعنى الذي ينفيه الامام احمد هو المعنى الذي يفهمه اهل البدع من ظواهر نصوص الصفات واما المعاني التي يفهمها اهل السنة والجماعة فالامام احمد يثبتها كسائر اهل السنة والجماعة ولا ينفيهها - 00:07:00

ولذلك يقول اهل السنة ام الروا كما جاءت بلا كيد. ولما جاء رجل للامام ما لك يا امام الرحمن على العرش استوى. كيف قال الاستواء غير مجهول اي في اللغة العربية. والكيف غير - 00:07:20

ومعقول اي ما ندري على الكيفية. والايمان به واجب لانه خبر رباني جاء في القرآن. والسؤال عنه بدعة لان الصحابة سمعوا هذه النصوص ولم يسألوا عن كيفيات شيء من ذلك. يقول الناظم وان تسأل كيفية الصفات فمالك اجابه - 00:07:40

بالاتي معلومة المعنى صفات ربنا مجهولة الكيف وبدع من ثنى. يعني من اراد ان يتعرف عليك ان تبدعه او قال ولا اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج. وما اكثر من يحتاجون الى اخراج في هذا الزمان - 00:08:00